

الأغاني

(فلما التقيتنا واطمأننت بنا الذّوَى ... وعُيِّبَ عنّا مَنْ نخافُ ونُشْفِقُ) .

حتى انتهى إلى قوله .

الفرزدق يعترف بأن عمر أغزل الناس .

(فمَنْ لَكي يُخْلِينَا فترقرقتُ ... مَدَامِ عَـيْـنَـيْـهَـا وَطَلَّـتْ تَدَفِّقُ) .

(وقالت أمّا ترجمّ نذني لا تدع نذني ... لَدَى غَزَلِ جَمِّ الصَّيَابَةِ يَخْرُقُ) .

(فقلنَ اسْكُتِي عَنَّا فَلَسْتَ مُطَاعَةٌ ... وَخِلْ كِـمَنَّا فَاعلمي بكِ أَرْفَقُ) .

فصاح الفرزدق أنت وإيّا يا أبا الخطاب أغزل الناس لا يحسن وإيّا الشعراء أن يقولوا مثل هذا النسب ولا أن يرقوا مثل هذه الرقية وودعه وانصرف .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني عبد الجبار بن سعيد المساحقي عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبيه .

أنه حج مع أبيه الحارث بن عبد إيّا بن عياش بن أبي ربيعة فأتى عمر بن أبي ربيعة وقد أسن وشاخ فسلم عليه وسأله ثم قال له أي شيء أحدثت بعدي يا أبا الخطاب فأنشده